نشرة أخبار سوريا- روسيا ترتكب مجزرة شنيعة جنوب إدلب، والبنيان المرصوص تحذر النظام من التصعيد في درعا -(10-5-2018)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 10 مايو 2018 م

المشاهدات : 4066

عناصر المادة

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:
الوضع العسكري والميداني:
نظام الأسد:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

مجزرة روسية تخلف 10 شهداء جنوبي إدلب:

استهدف الطيران الحربي الروسي منازل المدنيين على أطراف بلدة معرزيتا بريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن وقوع مجزرة مروعة راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من المدنيين.

وأكد ناشطون ارتقاء 10 شهداء في حصيلة غير نهائية، بينهم 5 أطفال و امرأتان، بالإضافة إلى سقوط 3 جرحى نتيجة القصف الجوي الروسي الذي استهدف مغارة لجأت إليها عائلة في أطراف معرزيتا ليلة أمس.

من جهتها قالت مديرية الدفاع المدني بإدلب، إن القصف خلف العديد من الشهداء والجرحى، وتسبب بدمار كبير بالأبنية السكنية، وأشارت المديرية إلى أن عملية رفع الأنقاض وانتشال الشهداء والجرحى من تحت الأنقاض استمرت عدة ساعات.

الوضع العسكري والميداني:

فصائل درعا تحذر من التصعيد وتؤكد جاهزيتها للرد:

حذرت الفصائل المشاركة في غرفة عمليات "البنيان المرصوص" من استمرار التصيد العسكري من قبل قوات النظام والميلشيات الإيرانية ضد المدنيين في درعا.

وتوعدت غرفة العمليات ـ خلال بيان مقتضب لها اليوم ـ بالرد المتواصل على عمليات القصف التي تشنها ميلشيات الأسد على المناطق السكنية في درعا.

وأوضح البيان أن الفصائل الثورية استهدفت بالأسلحة الثقيلة مواقع عسكرية للنظام داخل المربع الأمني في درعا، وذلك رداً على الاستهداف المتكرر لأحياء درعا بصواريخ الفيل والمدفعية الثقيلة، والذي أسفر عن استشهاد مدنيين وإصابة آخرين، وفقاً لما جاء في البيان.

هيئة التفاوض في ريف حمص تنشر تفاصيل جديدة حول اتفاق "التهجير":

أوضحت هيئة التفاوض في ريف حمص الشمالي التفاصيل الجديدة بخصوص اتفاق خروج أهالي المنطقة إلى الشمال السوري مع روسيا.

وأوضحت الهيئة في بيان نشرته على قناتها في تليغرام أنه تم الاتفاق على عدم خروج أي قافلة من الريف إلى الشمال السوري حتى تأمين القافلتين السابقتين، كما لن يتم خروج أي قافلة من الريف الشمالي اليوم وغداً.

واتفق الطرفان على تشكيل لجنة مدنية وعسكرية للتنسيق بين المجالس المحلية والفصائل العسكرية لترتيب قوافل الخروج، منوهة إلى ضرورة يتم تسجيل المدنيين الراغبين بالخروج مجددا في المجالس المحلية كل حسب منطقته، حيث سيتم إعطاء دور لكل شخص يحتفظ به ليتم إبلاغه عن طريق المجلس المحلي نفسه بالإضافة إلى وسائل الإعلام بموعد وتاريخ خروجه.

نظام الأسد:

الأسد يرد على شتيمة ترامب:

ردّ رأس النظام السوري، بشار الأسد، على إهانة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب له، بعد مرور شهر على وصف الأخير للأسد بـ "الحيوان".

وقال الأسد، خلال مقابلة مع صحيفة "كاثيمرني" اليونانية، رداً على وصف ترامب له: "في الحقيقة، عندما تكون في ذلك الموقع، أعني رئيسا لبلد، عليك أولا وقبل كل شيء أن تمثل أخلاق شعبك قبل أن تمثل أخلاقك الخاصة"

كما أردف قائلاً: "أنا شخصيا لا أكترث بهذا الكلام، فأنا أتعامل مع الوضع كسياسي وكرئيس، وليس بشكل شخصي".

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد نعت "بشار الأسد" خلال مقابلة مع قناة فوكس نيوز الإخبارية مؤخرا، بـ"الحيوان والشرير"، كما كرر الوصف عبر تغريدة له على تويتر قال فيها: "الرئيس فلاديمير بوتين وروسيا وإيران هم المسؤولون عن دعم الأسد الحيوان".

هذا ولم يصدر ـ وقتها ـ أي ردّ رسمي عن حكومة النظام السوري بخصوص الشتيمة التي وجهها ترامب، والتي تعد الثانية منذ هجوم خان شيخون الكيماوي في نيسان 2017.

المواقف والتحركات الدولية:

ماهي المواقع التي استهدفتها إسرائيل في سورية؟

نفّذت إسرائيل ضربة عسكرية "وصفت بالأضخم والأقوى" ضد مواقع لإيران والنظام السوري في سوريا، وذلك رداً على هجوم صاروخي قالت إسرائيل إن إيران استهدفت به قواعد إسرائيلية على مرتفعات الجولان.

واستهدفت الضربة الإسرائيلية مواقع عسكرية مختلفة، شملت مخازن أسلحة ومواقع استخباراتية ولوجستية، كما استهدفت مواقع للنظام والميلشيات الإيرانية في الكسوة جنوب دمشق، بالإضافة إلى مطار دمشق الدولي ومواقع للدفاع الجوي وقاعدة الصواريخ التي أطلقت منها القذائف باتجاه إسرائيل.

وأكدت تلك المصادر أن القصف الإسرائيلي امتد ليشمل محيط مدينتي الصنمين وازرع بدرعا، ومطار المزة العسكري، وقيادة الحرس الجمهوري في جبل قاسيون، ومنطقة القصير بريف حمص، والتي تعد من أهم القواعد لـ"حزب الله" اللبناني.

كما استهدف القصف مطار خلخلة، و"اللواء 150" بريف السويداء، والفرقة الرابعة على أطراف العاصمة دمشق، و"فوج المدفعية 137" الواقع في منطقة خان الشيح في ريف دمشق.

إسرائيل تستعد لمواجهة ثانية ضد إيران في سوريا:

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يوم الخميس إن الضربات الجوية الإسرائيلية على أهداف إيرانية في سوريا كانت "مناسبة" لأن إيران "تجاوزت خطا أحمر".

وأوضح "نتنياهو" ـ في كلمة له اليوم ـ أن إسرائيل نفذت هجوما واسعا للغاية على أهداف إيرانية في سوريا، مشدداً في الوقت ذاته على أن بلاده لن تسمح لإيران "بترسيخ وجودها عسكريا في سوريا" وفقاً لما أوردته رويترز.

وفي سياق متصل قال الجيش الإسرائيلي، إنه يستعد لجولة مواجهة ثانية ضد إيران في سوريا، معللاً ذلك بأن القوات الإيرانية في سوريا ما زالت قادرة على إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل.

آراء المفكرين والصحف:

السوري الممنوع.. في اجتراح أفق قادم

أحمد أبازيد

ما حصل مع قوافل مهجري ريف حمص الشمالي وجنوب دمشق على معبر أبو الزندين قرب مدينة الباب، ينبغي أن يكون علامة فارقة لدى النشطاء السوريين وقوى الثورة والمعارضة، في فهمنا لطبيعة المناطق المتبقية، وفي مراجعة شكل العلاقة مع الدول، وفي مشروع الثورة للمرحلة القادمة.

تم طرح حجج وتبريرات عدة لمنع دخول القوافل، من عدم وجود تجهيزات كافية في المنطقة، إلى وجود عناصر من داعش والنصرة فيها، أو عدم التنسيق الكافي... الخ.

التفاهمات التركية الروسية رسمت حدود مناطق النفوذ، وكانت سبباً رئيساً في سلسلة تهجير المناطق التي تسارعت منذ الغوطة الشرقية، ولن يعجز الطرفان عن التنسيق حول قوافل المهجرين، بعدما نسقوا حول وضع هذه المناطق ومصيرها منذ بداية الأستانة، وتم خداع الناس بأكذوبة الضامنين ومناطق خفض التصعيد، التي استغلها كل طرف لتوجيه المعارك نحو أولوياته، وفي تحييد مناطق وفصائل وسلاح إلى حين.

ما حصل أمس قد أرسل رسالة واضحة حول القوة المهيمنة في المنطقة، وتم إهانة القوى السورية الموجودة هناك، وأن خيارها الوحيد أن تبقى دون قرار، وهو إذلال لكل السوريين في الحقيقة، الذين تقصفهم وتهجّرهم قوة أجنبية ليحتلّ أرضهم

قوة أجنبية أخرى ثم يحتاجون ختم دخول من قوة أجنبية ثالثة لأجل العبور من أرضهم نحو أرضهم، حتى لو كان لأجل الوصول إلى خيم فوق الوحل.

المصادر: